مجلة التمكين الاجتماعي
المجلد 04 / العـدد 03 / سبتمبر 2022 / ص ص 29 - 43
Journal home page: https://sej-lagh.com
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644

دور صناعة السياحة في التنمية المحلية: دراسة حالة بلدية حمام السخنة بولاية سطيف

The role of the tourism industry in local development: a case study of the municipality of Hammam Sokhna in the state of Setif

باديس ثابت [1]، نوارة دخان [2]
Tabet Badis [1], Dakhane Nouara [2]
[1] جامعة سطيف1 (الجزائر)، البريد الالكتروني:badis.tabet@univ-setif.dz
[2] جامعة سطيف1 (الجزائر)، البريد الالكتروني:dekhnora19@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/31 تاريخ القبول: 2022/09/21 تاريخ النشر: 2022/09/30

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم صناعة السياحة وبيان مدى مساهمتها في التنمية المحلية بالإعتماد على السياحة الحموية كأبرز أنواع السياحة رواجا لإستقطابها العديد من المشاريع السياحية الهامة في إطار الإستثمار السياحي، كما تهدف الدراسة كذالك إلى توضيح مفهوم التنمية المحلية ومختلف الأبعاد المتعلقة بها.
أما في الجانب التطبيقي، فقد تم إعداد دراسة حالة لبلدية حمام السخنة بولاية سطيف، التي تعتبر قطب سياحي حموي بإمتياز، من خلال متابعة وتحليل التدفقات السياحية والمداخيل للفترة من 2011 إلى 2021 وإنعكاساتها على التنمية المحلية بالمنطقة ومقارنتها بالبلديات المجاورة لها.
حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهما: أن السياحة الحموية تلعب دورا هاما في التنمية المحلية من خلال خلق مناصب شغل جديدة وديناميكية مجالية سمحت بخلق مدينة جديدة من مجرد منبع مائي ساخن.
كلمات مفتاحية: *صناعة السياحة، السياحة الحموية، الإستثمار السياحي، الجماعات المحلية، الديناميكية المجالية.*

ABSTRACT:
This study aims to identify the concept of the tourism industry and to show the extent of its contribution to local development by relying on febrile tourism as the most popular type of tourism for attracting many important tourism projects within the framework of tourism investment. The study also aims to clarify the concept of local development and the various dimensions related to it.
As for the practical side, a case study was prepared for the municipality of Hammam Sokhna in the state of Setif, which is considered a Hama tourist pole par excellence, by following up and analyzing tourism flows and incomes for the period from 2011 to 2021 and their repercussions on local development in the region and comparing them with neighboring municipalities.
Where the study reached a set of results, Where the study reached a set of results, the most important of which are: that febrile tourism plays an important role in local development by creating new jobs and a dynamic spatial that allowed the creation of a new city from just a that allowed the creation of a new city from just a hot water source.
Keywords: *Tourism Industry, Febrile tourism, tourism investment, Local groups, spatial at dynamics.*

- المؤلف المرسل: باديس ثابت، البريد الالكتروني: badis.tabet@univ-setif.dz

ISSN: 2676-234X Doi: 10.34118/sej.v4i3.2506 EISSN : 2716-9006

1- مقدمة:

إن التغيير المتزايد والمستمر في حاجات الفرد ومطالبته بتحسين مستوى معيشته يعتبر من بين أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات في سبيل النهوض بها، بحيث تعتبر النواة الأساسية لتشكيل الوعي بضرورة تبني مفهوم مايعرف بالتنمية المحلية التي تعتبر عملية قاعدية تتطلب مشاركة المجتمع المحلي إلى جانب الدولة وفق نظام معين لتحسين نوعية الظروف الاقتصادية والإجتماعية للمواطنين، وقد حضيت التنمية المحلية بإهتمام خاص من طرف الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نظرا لما تضمنه من نهوض بمستوى المجتمعات المحلية ورفع مستويات الدخل ومايترتب عنه آثار على الفرد والمجتمع، هذا ما أدى بالدول إلى تبني سياسات مختلفة كان لها أثر بالغ على دور المؤسسات المحلية في التنمية وأصبحت أكثر إستجابة لتحديد أولويات ومتطلبات التنمية من خلال الاعتماد على افراد من المجتمع يتم تعيينهم بصفتهم أكثر إلماما بالشؤون المحلية وأكثر قدرة على الاتصال بالمواطنين والتكفل بانشغالاتهم، بالإعتماد على آليات وميكانيزمات مختلفة لعل أهمها صناعة السياحة التي سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف عن مدى مساهمتها ودورها في التنمية المحلية وتحقيق الرفاهية المجتمعية، وقمنا بإستبعاد سنتي 2020 و2021 نظرا للظرف الإستثنائي الذي ميزته جائحة كورونا حيث الإنعدام التام لأي نشاط سياحي.

2- الإطار العام للدراسة:

أ. الإشكالية الرئيسية: "ما مدى مساهمة صناعة السياحة في التنمية المحلية؟"

ب. الأسئلة الفرعية:

- كيف يمكن لصناعة السياحة المساهمة في التنمية المحلية من الناحية الإقتصادي؟
- كيف يمكن لصناعة السياحة المساهمة في التنمية المحلية من الناحية الإجتماعي؟
- كيف يمكن لصناعة السياحة المساهمة في التنمية المحلية من الناحية البيئية؟

ج. الفرضيات:

1- تساهم صناعة السياحة في التنمية المحلية من خلال زيادة مداخيل الجماعات المحلية

2- تساهم صناعة السياحة في التنمية المحلية من خلال رفع المستوى المعيشي

3- تساهم صناعة السياحة في التنمية المحلية من خلال تثمين المؤهلات السياحية والإستغلال العقلاني للموارد الطبيعية

د. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تغطيه، فهي تسلط الضوء على جانب مهم جدا من جوانب صناعة السياحة، ومدى مساهمتها في التنمية المحلية، من خلال الرقي بالمستوى المعيشي للمواطنين وتحقيق مداخيل هامة للجماعات المحلية بالإضافة إلى القضاء على البطالة وكل أشكال الفقر والتهميش كل هذا مع المحافظة على المؤهلات السياحية وضمان نصيب الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية، فالدراسة الحالية تكتسي أهمية بالغة كونها تعالج إشكالية التنمية المحلية بالإعتماد على صناعة السياحة كبديل للريع البترولي.

هـ. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من ضمنها:

- تحديد مفهوم التنمية المحلية والأبعاد المتعلقة بها
- تحديد مفهوم صناعة السياحة وعناصرها الأساسية

- توضيح كيفية مساهمة صناعة السياحة في تنمية الجماعات المحلية

و. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤل الوارد ضمن الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري من خلال جمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها وتفسيرها بإستخدام المصادر المتاحة، أما في الجزء التطبيقي تم الإعتماد على دراسة حالة بلدية حمام السخنة بولاية سطيف من خلال التعرف كذلك عن المؤهلات عن المؤهلات السياحة الخاصة بها وفحص الحساب الإداري للبلدية للتحقق من مداخيل الحمامات المعدنية وتحليلها.

3- الدراسات السابقة: سنستعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقد تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، فيمايلي تصنيفها:

3-1- الدراسات باللغة العربية:

- **دراسة** (خليل، 2015)**:** وهي رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه الطور الثالث بجامعة 08ماي1945 بولاية قالمة، أين تمحورت إشكالية الدراسة حول إلى أي مدى يمكن أن تساهم السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية؟ وما الدور الذي تلعبه على مستوى ولاية قالمة؟ وأبرز ما توصلت الباحث إليه كون هناك علاقة وطيدة بين التنمية والسياحة فهي علاقة تأثير وتأثر بحيث إزدهار التنمية يعمل على انتعاش القطاع السياحي هذا من جهة ومن مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني يرجع إلى الاهتمام به في برامج التنمية بعد سنة 2000 واعتباره قطاعا هاما من جهة أخرى، في حين تساهم السياحة الحموية بشكل فعال في خلق فرص للعمل القضاء على البطالة ومساهمتها في القيمة المضافة والناتج المحلى سواء على المستوى الوطني أو الولائي (ولاية قالمة).

- **دراسة** (بن سديرة ، 2022)**:**وهي مقال منشور بالمجلد 04 العدد 04 من المجلة الأورومتوسطية لإقتصاديات السياحة والفندقة، تناول موضوع السياحة الحموية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030، ما هو واقع السياحة الحموية في الجزائر؟ و خلص الباحث بعد استعراضه لمحورين أساسين المحور الأول يتعلق بمفاهيم عامة حول السياحة أما المحور الثاني فهو خاص بالسياحة الحموية في الجزائر ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT آفاق 2030 إلى أنه تعتبر السياحة بديلا تنمويا بامتياز نظرا لدورها الفاعل في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والإجتماعية، إذ تساهم بشكل كبير في توفير مناصب الشغل سواء الدائمة أوالمؤقتة مما يسمح من الحد من تفشى البطالة، إضافة إلى تحسين مستوى الناتج الوطني من جهة، كما تساعد على إستدامة وخلق الثروات وجذب الإستثمارات المحلية والأجنبية.

3-2- الدراسات باللغة الأجنبية:

- **دراسة** (Slimani، 2013): وهي مقالة بعنوان Le thermalisme et le développement durable dans la régions de Fés – Boulemane سعت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة السياحة العلاجية في التنمية المحلية المستدامة بالمغرب، وتوصلت الدراسة إلى أن موقعي ولاي يعقوب وسيدي حرازم بفاس يتمتعان بأسس الإحترام للبيئة الطبيعية والأماكن العلاجية، كما توصل الباحث إلى أن منطقة الساحة العلاجية بفاس بولمان لا تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بشكل متكامل لذا لابد من تظافر الجهود لدعم هذا المنتوج السياحي وتطويره وجعله وجهة سياحية دولية من شأنها المساهمة في التنمية السياحة المستدامة بالمغرب.

3-3- ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسات هو مايلي:

- تعتبر السياحة الحموية من المنتجات السياحة الأكثر رواجا خاصة في الدول النامية
- تساهم السياحة الحموية في ترقية السياحة بصفة عامة سواء الداخلية أو الخارجية كما تساهم في رفع رصيد الدول من العملات الأجنبية
- ترتبط السياحة الحموية إرتباطا وثيقا بالتنمية المحلية خاصة بالبعد البيئي

3-4- ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة المفصلة أعلاه هو مايلي:

النقاط المشتركة بينها: تشترك الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في أنها تعالج مهمة تمثلت أساسا مواضيع التنمية المحلية والسياحة بصفة عامة وتتطرق إلى السياحة الحموية بشكل خاص وتحاول إيجاد العلاقة بينها،

الإضافات التي جاءت بها دراستنا: تختلف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة كونها تدرس السياحة الحموية على المستوى الجزئي وتحاول معرفة مدى مساهمتها في الرفع من مستوى معيشة المواطن البسيط ومن ثم مساهمتها في التنمية المحلية والوطنية.

4- مفاهيم الدراسة:

4-1- التنمية المحلية:

يعتبر مفهوم التنمية المحلية من بين المفاهيم المتشعبة لكل منها مدلوله الخاص حيث تطرق إليها (أبو السند و وآخرون، 2010، صفحة 119) على أنها " عملية تنويع وإغناء الانشطة الاقتصادية والاجتماعية من خلال حشد وتعبئة وتنسيق مواردها وطاقاتها طبيعيا وبشريا وماليا وإجتماعيا"، ويرى (عيد رشاد ، 2012، صفحة 151)أنها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية(ريفية، حضرية، أوصحراوية) وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على إستغلال الموارد المحلية وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي الحكومي، وصولا إلى رفع مستوى معيشة جميع أفراد الوحدة المحلية، ودمج جميع الوحدات في الدولة، كما أشار (رشاد، 2011، صفحة 19) انها مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة تقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الاسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل على اثارة وعي البيئة المحلية بحيث يكون قائما على أساس المشاركة في التفكير والاعداد والتنفيذ في كل المستويات عمليا وإداريا"،ويرى (Deneuilip & Laroussi, 2005, p. 109)بأنها تلك العملية التي يشترك فيها كل المجتمع المحلي من كل القطاعات للعمل سويا لتحفيز النشاط الإقتصادي المحلي، بحيث ينتج عنه لإقتصاد يتسم بالمرونة والإستدامة بهدف تكوين وظائف جديدة وتحسين نوعية الحياة للجميع بما في ذلك الفقراء والمهمشون"،ويرى(Daghrti, 2006, p. 75) بأن التنمية المحلية يقصد بها العملية التي يتم من خلالها تحقيق التنسيق الفعال بين المجهود الحكومي والشعبي للارتقاء بمستوى الوحدات المحلية إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا وحضاريا بهدف تحسين ظروف معيشة سكان التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الادارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة

فالتنمية المحلية هي عملية دمج المجهودات الحكومية والشعبية من خلال إستغلال الموارد الطبيعية والبشرية والمالية المتاحة على المستوى المحلي بهدف التوصل لتلبية إحتياجات ومتطلبات المجتمع،

4-1-1- أهداف التنمية المحلية: لخصها (المعني و أبو فارس، 2013، صفحة 127) في:

- الرقي بمستوى الحياة الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية للإنتقال من الوضع التقليدي إلى وضع أفضل؛
- بناء مجتمع فاعل وإشراكه في تسيير لتحقيق التنمية المحلية؛

- تنمية القدرات والقيادات المحلية لتكون أكثر قدرة علة المساهمة في التنمية؛
- تطوير عناصر البنية التحتية كالطرق والمطارات والجسور والإتصالات والكهرباء حيث تعتبر أساسيات التنمية في أي مجتمع؛
- إعطاء فرصة للمؤسسات المالية لتمويل المشاريع المحلية بهدف الإرتقاء بها نحو تحقيق القيمة المضافة في الجانب الإقتصادي؛
- تنمية الطاقات البشرية للمساهمة في عملية التنمية من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتغيير أفكارهم وإحتياجاتهم على نحو سليم يضمن ذلك؛
- تقليص الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية بهدف تحقيق إستقرار المواطنين؛
- محاولة بناء مجتمع محلي قادر على إبتكار مشاريع تنموية مدرة للدخل مبنية على تحديد الأولويات المحلية وتفعيل المشاركة الشعبية في إدارتها من خلال ملاءمة التشريعات والأنظمة المعمول بها لتحقيق مزيد من اللامركزية؛

تعتبر التنمية المحلية الحجر الأساس لتنمية اي مجتمع إنطلاقا من مبدأ اللامركزية الإدارية الدي يهدف الى نقل بعض الانشطة الاقتصادية والخدمية من منطقة مركزية مسيطرة إلى أخرى قليلة النمو من خلال نقل جزء من المسؤوليات والوظائف من المستوى المركزي الى منظمات تابعة لها على المستوى المحلي خدمة للتنمية المحلية الشاملة.

4-1-2- أبعاد التنمية المحلية:

يرتكز المفهوم التقليدي للتنمية المحلية على بعدين أساسيين هما البعد الإقتصادي والبعد الإجتماعي إلا أن المفهوم الحديث يعتمد على الإستدامة كمفهوم ما يتطلب الأخذ بعين الإعتبار البعد البيئي بالإظافة إلى البعد التكنولوجي الذي أصبح من أهم متطلبات تحقيق الإستدامة.

- **البعد الإقتصادي:** يقصد به البحث عن القطاع الإقتصادي المميز للمنطقة سواء نشاط زراعي ، صناعي، أوحرفي بحيث يمكن إستغلال المميزات الإقتصادية للنهوض بالنشاط المناسب للحصول على فائض قيمة ناتج عن المنتجات المحققة وإمتصاص البطالة عن طريق دمج أفراد المجتمع الباحثين عن العمل في النشاط الإقتصادي وتوفير فائض في الإنتاج للإستهلاك المحلي والتوزيع للأقاليم الأخرى، فالبعد الاقتصادي حسب (شريقي، 2009، صفحة 38)يضمن الاستغلال المتوازن للموارد أُقتصادية المتاحة وخلق نظام إقتصادي محلي مستقل يستمد قوته من الخصائص التي تميزه وتسمح له بإعطاء القيمة المضافة في مجاله بهدف تحقيق التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.

- **البعد الإجتماعي:** يرتكز البعد الاجتماعي على الإنسان الذي يعتبر جوهر التنمية وهدفها الأساسي من خلال توفير الخدمات الإجتماعية والرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع، ومكافحة الفقر والإهتمام بالعدالة الإجتماعية بهدف دمج طاقات المجتمع للحصول على القيمة المضافة، وبالتالي فالبعد الإجتماعي للتنمية المحلية حسب (عبد الوهاب، 2009، صفحة 05) يضمن تحسين المستوى المعيشي للمواطنين من تعليم وصحة وأمن وغذاء ومسكن ...إلخ والسعي إلى محاربة الفساد وكل اشكال البيروقراطية والتوزيع العادل للدخل المحلي وإعطاء الفرصة لكل فئات المجتمع لإثبات وجودهم وتحفيزهم على تقديم الأفضل والمساهمة في زيادة الإنتاج ودعم أُقتصاد المحلي والوطن.

- **البعد البيئي:** يقصد بالبعد البيئي إستغلال الموارد الطبيعية المتاحة بطريقة عقلانية خاصة الموارد النادرة منها وغير القابلة للتجدد، فهذا البعد يضمن الموازنة بين القيود الطبيعية ومحدودية الموارد الطبيعية والمحافظة على الحقوق البيئية للأجيال

القادمة (عبد الكريم، 2008، صفحة 25) وهو مايعرف بالإستدامة المحلية التي تسعى إلى ضمان الحماية الكافية للطبيعة والنظام الايكولوجي، ويضمن البعد البيئي للتنمية المحلية مراعات الحدود البيئية التي لا يمكن تجاوزها في الإستهلاك والإستنزاف وبالتالي فهي تسعى إلى وضع حدود أمام الإستهلاك والنمو السكاني والسلوك وأنماط الإنتاج البيئية واستنزاف المياه وقطع اشجار الغابات ...إلخ ،ويقع على عاتق المجتمع حماية المحيط والطبيعة من أضرار النفايات الخطيرة الناتجة عن النشاطات البشرية وخاصة الصناعية (جلال سعد، 2005، صفحة 254)من خلال إتباع الأساليب الوقائية في التعامل معها وذلك بتخزينها ومعالجتها ونقلها وتصريفها وإعادة تدويرها وتبني سياسات تكلفة إعادة التصنيع أو التخلص الآمن بيئيا من الأجزاء غير القابلة للتدوير وإعادة الإستغلال من الجرف أو الطمر الذي يتم في المناطق المخصصة لهذا الغرض، بحيث تضم الخطط البيئية الهادفة الى تحقيق التنمية المحلية المستدامة مشاريع هامة تهدف إلى حماية البيئة من جهة وتدر عوائد اقتصادية من جهة ثانية مثل مشاريع السياحة البيئية مشاريع المحافظة على الاثار التاريخية والتراث العمراني انشاء المحميات الطبيعية انجاز المساحات الخضراء.

4-2- صناعة السياحة:

4-2-1- مفهوم السياحة:

السياحة في قاموس أكسفورد " Tourisme" مشتقة من كلمة Tour التي تعني "رحلة بدايتها المنزل ونهايتها ذات المنزل" (سعد ، 2008، صفحة 28)ويتم خلالها زيارة عدة أماكن ويتم تنظيمها من طرف شركات مختلفة، وكان يقصد بالسياحة في القديم السفر والاقامة المؤقتة خارج مكان الاقامة الأصلي، كما تم تعريفها على أنها "ممارسة الرحلات والسفر من طرف السواح من أجل المتعة"، وعرفها الالماني جوسيرفولر بتاريخ 1905 بأنها ظاهرة أساسها الحصول على الإستجمام وتغيير الجو والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية بمعنى الإستمتاع بجمال الطبيعة، وتطرقت إليها المنظمة العالمية للسياحة (عطوي، 2004، صفحة 65)على أنها مجموع التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عنها والناجمة عن إبتعاد الانسان عن موطنه بهدف تحقيق رغبة الانطلاق والتغيير وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع حاجات السائح، كما عرفتها الجمعية الدولية لخبراء السياحة لأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب مع سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما مادام النشاط لايدر ربحا على هذا الشخص الأجنبي.

4-2-2- مفهوم صناعة السياحة:

يقصد بها مجموع التنظيمات العامة والخاصة (محمود مقابلة، 2007، صفحة 125) التي تشترك في تطوير إنتاج وتسويق البضائع والخدمات لتلبية إحتياجات ورفاهية السائح، ويمكننا تعريف صناعة السياحة على انها عملية دمج عناصر الجذب السياحي للحصول على منتوج يمكن تسويقه للسواح لتلبية إحتياجاتهم وتحقيق رفاهيتهم في حدود دخلهم المتاح للحصول على عوائد إقتصادية.

4-2-3- خصائص صناعة السياحة: يلخصها (السكر، 1999، صفحة 83) في:

- عبارة عن نشاط إقتصادي متزايد خاصة في الجانب المرتبط بالدخل والانفاق وتحويل العملات وإستخدامها من طرف السواح؛
- ترتبط صناعة السياحة بعدة متغيرات أهمها أسعر السفر والخدمات السياحية من جهة ومستوى دخل الفرد من جهة أخرى؛
- تعتبر من الصناعات القليلة التي يقوم فيها المستهلك بالحصول على المنتج بنفسه من مكان إنتاجه؛
- المنتوج السياحي هو عبارة عن عوامل الجذب السياحي التي لا يمكن أن تباع إلا عن طريق السياحة؛

- المنتج السياحي هو منتوج مركب يتكون من مزيج من مجموعة عناصر معقدة تؤثر وتتأثر بالقطاعات الاخرى والمجتمع؛
- تتطلب صناعة السياحة وجود علاقة خاصة بين الدول المصنعة للسياحة وباقي الدول ويشترط في الدول المصنعة للسياحة الامن والاستقرار؛

4-2-4-المقومات الأساسية لصناعة السياحة: حسب (القريشي ، 2005، صفحة 98) يمكن إيجازها فيمايلي:

- أن تكون السياحة نشاطا منتظما ومضبوطا؛
- أن تتوفر لدى أعلى مستويات الدولة المصنعة قناعة تامة وإيمان بالسياحة؛
- توفر طاقات بشرية مؤهلة قادرة على إشباع رغبات الزبائن وتحقيق أعلى درجات الرضا لديهم؛
- توفر هذه الصناعة على ميثاق لأخلاقيات المهنة مثلها مثل باقي المهن كالطب والمحاماة وغيرها؛
- أن يتم تطوير صناعة السياحة بشكل منتظم ودوري؛
- ضرورة أن يكون صناعة السياحة مبنية على أسس علمية وتكنولوجية صحيحة؛
- أن تكون جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني؛

5-2-4- مفهوم السياحة الحموية (العلاجية):

عرفها برلوك (بطاظو، 2010، صفحة 211)بأنها مجموه الانشطة الترفيهية والتعليمية التي يمارسها الفرد بعيدا عن العمل والمسكن من خلال إستخدام المنتجعات والخدمات السياحية العلاجية للنهوض بصحته والابقاء على حيويته، وترى (عمران، 1995، صفحة 6)بأن السياحة الحموية هي الإنتقال المؤقت الذي يقوم به السائح بحثا عن مصادر علاجية وإستشفائية من مرض معين أو لإستعادة الصحة والمحافظة على القوة واللياقة الجسمية ويجب أن يكون هذا الإنتقال بمحض إرادة السائح.

فالسياحة الحموية تعد من أهم المنتجات السياحية في الكثير من دول العالم لإنتشار ينابيع المياه المعدنية الحارة في العديد من المواقع التي تحتاج للتهيئة والإستغلال الأفضل لأغراض السياحة وإنشاء مرافق للخدمات السياحية قرب هذه الينابيع من فنادق وإستراحات وأطباء وأخصائيين، ويتضح جليا ان السياحة الحموية عبارة عن نشاط سياحي صحي مقام في مناطق ذات مقومات طبيعية تتميز بإمكانيات إستشفائية كالمياه المعدنية المشبعة بأنواع المعادن تتوفر فيها أدوات وأساليب العلاج، وتعتبر السياحة الحموية موردا هاما للمداخيل والعملات الصعبة (أسعد سليم، 2014، صفحة 444) فالسائح الذي يقدم بهدف العلاج يقضي عادة مدة أطول من السائح العادي وهذا مايجعله مكسبا كبيرا من حيث إنفاقه بالعملات الأجنبية الصعبة على شراء السلع والخدمات، ويقصد بها أيضا، توجه السياح إلى أقاليم تشتهر بدور العالج من أمراض محددة: أمراض القلب والجهاز التنفسي أوالامراض الروماتيزمية أو الأمراض العصرية (عبد المعطي، 2011، صفحة 12)، كالتوتر النفسي والعصبي وغيرهما من الأمراض التي تنتج عن كثرة الضغوط، وتتميز هذه الأماكن بتمتعها بخصائص شفائية معينة مثل ينابيع المياه المعدنية أوالكبريتية وحمامات الطين أو نافورات المياه الساخنة.

6-2-4- خصائص السياحة الحموية (العلاجية):

- تعتبر مصدر مهم للدخل بالعملات الصعبة؛
- تعتبر المواقع السياحية الحموية بمثابة وسيلة ترويجية لمنتجات مناطق الجذب السياحي؛
- تساعد السياحة الحموية على توفير مناصب الشغل فب البلدان التي تعاني من البطالة؛

- تساعد السياحة الحموية على خلق انطباع ايجابي لدى السواح خاصة في مجال تبادل العادات والتقاليد بين السواح وسكان المناطق التي تتوفر على عناصر الجذب السياحي الحموي؛

4-2-7- مقومات السياحة الحموية (العلاجية): يوجزها (بطاظو، 2010، صفحة 214) في:

- الينابيع المعدنية والكبريتية؛
- الرمال الطبيعية؛
- مياه البحر؛
- الاطباء الاخصائيون؛
- النظافة والسكينة والاطمئنان والاستقرار والامن؛
- الخدمات السياحية المميزة؛
- اليد العاملة المؤهلة في مجال تقديم الخدمات للسواح؛

4-2-8- مكانة الإستثمار السياحي في التنمية المحلية:

يحتل الإستثمار السياحي مكانة هامة في التنمية المحلية نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في توفير مناصب الشغل من جهة والمساهمة في توفير مصادر تمويل للعديد من المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وكذا تشجيع الطلب على السلع والخدمات، والجزائر كسائر دول العالم أولت أهمية بالغة للإستثمار السياحي من خلال الأغلفة المالية المرصدة له ضمن المخططات الوطنية للتنمية وكذا منح التسهيلات المالية من خلال منح القروض في إطار تشجيع الإستثمار الوطني والأجنبي في مجال السياحة بهدف النهوض بهذا القطاع، وهو ماتسعى الجزائر حاليا من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 "SDAT" ونميز بين نوعين من الإستثمار هما الإستثمار العمومي (مناطق التوسع السياحي) والإستثمار الخاص(مشاريع دعم هياكل الإيواء).

5- الجزء التطبيقي للدراسة:

تعد السياحة الصناعة الرائدة سواء في الدول المتقدمة أو تلك التي في طريق النمو و ركيزة من الركائز التي يعتمد عليها في الدخل القومي، حيث شهد النشاط السياحي على مدى العقود الماضية نموا كبيرا ومستمر من حيث عدد السياح والعائدات في كل دول العالم بما فيها الدول السائر في طريق النمو وهذا ما تشير إليه التقارير السنوية للمنظمة العالمية لسياحة، ففي سنة 2018 ازداد عدد السياح عبر العالم بنسبة 6% بإجمالي 1.40 مليار سائح مقارنة بسنة 2017 وهذا العدد كان من المتوقع الوصول إليه سنة 2020،و هي أعلى نسبة مسجلة منذ سنة 2010، فالسياحة تعبر عن مجموعة العلاقات و الخدمات الناجمة عن إقامة الشخص المؤقتة في بيئة جديدة و مميزة عن بيئته الأصلية و يشمل ذلك السياحة بنوعيها الخارجية والداخلية وتنقسم حسب نوعية المنتج السياحي إلى سياحة ثقافية ترفيهية حموية ، دينية، صحراوية ، جبلية ، بيئة ، علاجية و سياحة الأعمال .

والجزائر شأنها كباقي الدول فبنظر إلى ما تنعم به من تراث غني ومتنوع سواء طبيعيا، تاريخيا أو ثقافيا سجلت عدد يقدر بـ4073284سائح سنة 2018 من بينهم 1416171 سائح من الدول العربية الشقيقة و2018753 سائح أجنبي بحيث نسبة 91.03 % منهم مقصدها الترفيه و الاستجمام و 8.66 % منهم بغرض الأعمال ،و لهذا و سعيا منها للنهوض بهذا القطاع الهام في خلق مناصب الشغل والنمو الاقتصادي حتى لا تبقى رهينة الريع البترولي، أولت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا أهمية للقطاع السياحي في مختلف البرامج التنموية لتتوج الإستراتجية المتبناة للنهوض بهذا القطاع الفعال بالمخطط الوطني للتهيئة

السياحية أفاق 2030 من خلال الدينامكيات الخمسة لإعطاء دفعة قوية للسياحة الجزائرية ،إلا أنه رغم الجهود المبذولة فإن جزء كبير من تلك الإمكانيات لم يستغل بعد على النحو الأمثل .

و من أهم أنواع السياحة الأكثر رواجا في الجزائر السياحة الحموية حيث أثبتت دراسة تحيين الحوصلة الحموية لسنة 2015 بأن الجزائر تزخر بـ 282 منبع حموي على شكل منابع طبيعية أو أنقاب منها 100 منبع قابلة لاستثمار و 10 منابع مصنفة وطنيا و دوليا وهي: حمام بوحنيفية (معسكر)، حمام بوحجر (عين تموشنت)، حمام بوغرارة (تلمسان)، حمام ربي (سعيدة)، حمام ريغة (عين الدفلة)، حمام قرقور(سطيف)، حمام صالحين (بسكرة)، حمام دباغ (قالمة)، حمام زلفانة (غرداية)، حمام الصالحين (خنشلة).

و من بين ولايات القطر الجزائري ولاية سطيف عاصمة الهضاب العليا بما تزخر به من مؤهلات سياحية هائلة مع ازدهار النشاط التجاري والصناعي بها ،مما مكنها من استقطاب عدد قدره 268567 سائح سنة 2018 منهم 61315 سائح أجنبي، فقد عرفت الولاية في العشرية الأخيرة حركية كبيرة في مجال الاستثمار السياحي خاصة في السياحة الحموية بالجهة الجنوبية من إقليم الولاية، حيث يرتكز النشاط السياحي بأنواعه المختلفة على مقومات الجذب السياحي و قدرة الإقليم على جذب الاستثمارات و السياح وفي هذا السياق ارتأينا دراسة أبرز أقطاب السياحة الحموية في الولاية بلدية حمام السخنة حيث تتوفر البلدية لوحدها على أغلب المحطات الحموية المتمثلة في 07 محطات ذات إستغلال عصري و حمام تقليدي من إجمالي 14 محطة حموية بالولاية المتوزع في كل من بلدية حمام قرقور (02) ، 3 ببلدية أولاد تبان، واحدة ببلدية الحامة.

5-1- بلدية حمام السخنة:

تقع بلدية حمام السخنة في الجهنة الجنوبية الشرقية لولاية سطيف على الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين سطيف و باتنة تبعد عن مقر الولاية بـ 45 كلم، تتربع على مساحة قدرها 180 كلم2 تتميز بمناخها شبه الجاف وطابعها السهبي، يحدها شمالا بلديتا الولجة وبئر العرش شرقا بلدية الطاية ، غربا بلديتا التلة وبازر سكرة وجنوبا بلدية أولاد سلام ولاية باتنة.

5-2- تأثيراكتشاف المنبع الحموي على الديناميكية المجالية للمنطقة:

5-2-1- النشأة والتطور المجالي: كان لإكتشاف المنبع الحموي الذي أستدمت تسميتها منه أثر بالغ إنعكس بالايجاب على مجال المنطقة وسببا لتشكل النواة الأولى للتجمع الحضري حمام السخنة، حيث أصبحت مقر بلدية سنة 1984 بعدما كانت ملحقة سابقا لبلدية أم العجول ومقر دائرة سنة 1991 م، مشكلا بذلك الركيزة الأساسية للتنمية بالمنطقة كما مر تشكل مجالها بالمراحل التالي:

- **مرحلة قبل 1967م:** المنطقة شبه خالية تتوفر فقط على المنبع المائي وطاحونة تسير بالماء؛
- **مرحلة من 1967 إلى 1980:** تشكيل نواة منطقة عمرانية، تمثّلت في مشروع إنجاز القرية الفلاحية الاشتراكية المكونة من 176 مسكن، بمحاذية للطريق الوطني رقم 75، ضمن برنامج البناء الذاتي بمساحة تقدر بـ 13 هكتار، والحمام العتيق؛
- **مرحلة من 1981 إلى 1987:** ظهور تحصيص للبناء الريفي الفردي بمجموع 124 قطعة أرضية جنوب الطريق الوطني رقم75 بمساحة تقدر بـ:6.5 هكتار وترقية المنطقة إلى مقر بلدية؛
- **مرحلة من 1988 إلى 1992:** ظهور حي سكاني حضري جديد بـ 150 سكن في الجهة الجنوبية، ومقر للدائرة ومتقن وملعب بلدي، وفي هذه المرحلة عرفت حمام السخنة توسّعاً عمرانياً مهمّا بمساحة تقدر بـ 22 هكتار؛

- **مرحلة من 1993 إلى 2005:** إستمرار توسع النسيج العمراني في الجهة الجنوبية بظهور وحدة سكنية في إطار برنامج أكثر من 700 مسكن جماعي رافقه كذلك انجاز عدة مرافق حيوية كالحماية المدنية، ظهور منطقة النشاطات والحرف وقرية سياحية تتشكل من أربع حمامات حول الحمام العتيق؛
- **مرحلة من 2005 إلى يوما هذا:** ظهور القطب الحضري شمال الطريق الوطني 75، والاستفادة من عدة مشاريع استثمارية ميزها الاستثمار السياحي بإنجاز مركب سياحي عزام؛

3-5- ازدهار السياحة الحموية بالمنطقة:

منبع حمام السخنة يعد إرثا طبيعيا هاما وموردا أساسيا للسياحة العلاجيةّ بولاية سطيف يعود تاريخه إلى الفترة الرومانية كما أشار إليه Hanriot 1911 م في وصفه للمنبع حيث كان عبارة عن عدة منابع تتميز بحرارة خروج الماء بين 42 م0 و 45 م0 ،تنبع في منخفض مغلق بحاجز روماني مشكلا بذلك حوض يأتي إليه السكان المحليون للاستحمام ، لتجف هذه الأخيرة التي كان تدفقها مهما لتشغيل طاحونة في فترة الخمسينات تاركة منخفض مملوء بالمارن الأسود و قشرة ملحية تتجمع فيه مياه الامطار ليتم تطوير المنبع عن طريق أنقاب متواجدة بمحاذات المستنقع الجاف لتزود كل المحطات الحموية المتواجدة بالمكان، أنجز أولها من طرف السلطات الاستعمارية سنة 1956 م بهدف التنقيب عن المياه ليتم إكتشاف المياه المعدنية الساخنة ليتم بناء حوله الحمام التقليدي "العتيق" خلال فترة (1967-1970)و المتواجد ليومنا هذا.

5-3-1- الخصائص الفيزوكيمائية: تتميز المياه بغناه بعنصر السولفات، الصوديوم والكلور ودرجة حرارة 42 م^{0}.

5-3-2-الخصائص العلاجية: معالجة أمراض الالتهابات الرئوية، الالتهابات العصبية، الأمراض الجلدية، أثار التوعكات والروماتيزم.

5-3-3- المحطة المعدنية حمام السخنة:

تقع شمال التجمع الحضري تبعد عنه بحوالي 300 م تحوي الحمام العتيق تتوسط المحطة غابة الصنوبر وتتربع على مساحة 2 هكتار تم انجازها في إطار المخطط البلدي للتنمية سنة1974.

تستقطب العديد من الوافدين سنويا من مختلف جهات البلاد مما جعلها تعرف عدة توسيعات وعمليات إعادة تهيئة لتحسين الخدمة، كما كان لهذا النشاط تأثير مباشر لتشجيع الخواص والقطاع العام في ولوج باب الاستثمار في هذا المجال حيث تم إنشاء محطتين بمحيطها خلا ل سنوات 2002 ،2009و واحدة تابعة للقطاع العام سنة 1985 م، إضافة لمحطة أخرى سنة 2006 بالجهة الجنوبية من التجمع الحضري.

ليتعزز مجال الاستثمال بانجاز محطتين حمويتين عصريتين على التوالى سنة 2016 و2021، إضافة لخمس مشاريع إستثمارية بين فنادق وقرى سياحية تدعيما لتنويع المنتج السياحي في طور الانجاز، وواكب هذا النشاط إزدهار للنشاطات الموازية كالتجارة الاطعام والترفيه.

3-5- أثار النشاط الحموي على التنمية المحلية:

5-3-1- خلق حركية سياحية بالمنطقة:

جدول 1. التدفقات السياحية لبلدية حمام السخنة خلال الفترة 2009-2019

السنة	عدد الو افدين لحمام البلدية العتيق	عدد المحطات المعدنية الخاصة	عدد الو افدين للمحطات المعدنية الخاصة	المجموع
2009	76433	محطة واحدة	15867	92300
2010	29500	محطتين	128192	157692
2011	106791	ثلاثة محطات	260689	367480
2012	140952	ثلاثة محطات	237340	378292
2013	165248	ثلاثة محطات	243838	409086
2014	139122	ثلاثة محطات	235985	375107
2015	164411	ثلاثة محطات	298197	462608
2016	164786	أربعة محطات	278828	443614
2017	148073	خمسة محطات	325334	473407
2018	128248	خمسة محطات	252832	381080
2019	155009	خمسة محطات	231588	386597

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

تحليل التدفقات السياحية لبلدية حمام السخنة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تزايد عدد المحطات الحموية من محطة واحدة سنة 2009 إلى خمسة محطات سنة 2019 هذا بالإظافة إلى المحطة البلدية أي أن مجموع المحطات حتى سنة 2019 ستة محطات وهو ما يبين وجود قفزة نوعية للإستثمار سياحي بالخاص بالمنطقة المنطقة وهو ما يفسر ارتفاع عدد الوافدين من 92300 سائح سنة 2009 إلى 386597 سائح سنة 2019 أي تضاعف عدد السواح بأكثر من أربعة أضعاف خلال مدة عشرة سنوات مقابل تضاعف عدد المحطات بثلاثة أضعاف، ولمعرفة توزع هذا التوافد بين المحطات المعدنية الستة خلال هذه الفترة يجب أن نتطرق لتوافد لتغير توافد السواح حسب كل محطة معدنية لسنة 2019 .

جدول 2. تفصيل التدفقات السياحية لبلدية حمام السخنة لسنة2019 حسب المحطات المعدنية

الشهر	حمام البلدية العتيق	المحطة المعدنية لخضر بلمهوب	المحطة المعدنية مخلوف بلعزام	المحطة المعدنية أعراب تارم	مركب عزام	التعاضدية العامة للسكن والتعمير	المجموع
جانفي	41130	17200	3459	619	275	6479	**69162**
فيفري	3878	17 240	372	505	201	5 901	**28097**
مارس	27 709	20 050	1 850	669	576	6 117	**56971**
أفريل	/	19 360	1 310	837	574	585	**22666**
ماي	7 078	/	/	156	/	/	**7234**
جوان	9 979	4 060	263	388	152	2 495	**17337**
جويلية	6 044	6 430	298	233	139	2 956	**16100**
أوت	13 633	5 720	604	339	192	4 117	**24605**
سبتمبر	3 998	11 530	587	486	267	4 854	**21722**

أكتوبر	17 048	17 700	626	827	365	5 333	**41899**
نوفمبر	10 350	18 950	922	904	418	5 284	**36828**
ديسمبر	14 162	21 590	890	1 163	713	5 458	**43976**
المجموع	**155 009**	**159 830**	**11 181**	**7 126**	**3 872**	**49 579**	**386597**

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تقارب في عدد الوافدين على محطتي البلدية ومحطة لخضر بلمهوب بنسبتي 40% و41 % كون هاتين المحطتين هما الأقدم بالمنطقة كما تقدمان خدمات متميزة للزبائن ثم تليهما محطة التعاضدية العامة للسكن والتعمير بنسبة حوالي 13% وتليها محطة مخلوف بلعزام بنسبة 03 % لتليها محطة اعراب تارم بنسبة 02% وفي المرتبة الأخيرة مركب عزام بنسبة 01% للإشارة فإن مركب عزام إفتتح في سنة 2016 ولمدة ثلاثة سنوات لم يستقطب العدد المطلوب من السواح نظرا لإرتفاع أسعاره ، فزوارها رغم قلتهم إلا أنهم من طبقة ميسورة الحال لأنه يقدم خدمات فاخرة مقارنة بالمحطات الأخرى، كما نلاحظ أن فترة فصل الصيف تقل فيها توافد السواح على المحطات المعدنية نتيجة للحرارة فالسياحة الحموية تعتبر نشاط موسمي.

5-3-2- خلق مناصب شغل جديدة:

جدول 3. تطور اليد العاملة في مجال السياحة خلال الفترة2009-2019

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
اليد العاملة	37	52	52	52	52	53	63	67	90	92	97

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح جليا ارتفاع عدد اليد العاملة في مجال السياحة الحموية من 37 عامل موزعة على محطتين سنة 2009 إلى 97عامل موزعة على ست محطات سنة 2019 أي أن اليد العاملة في هذا المجال تضاعفت بثلاثة أضعاف خلال مدة الدراسة، وهو ما يؤكد توفير السياحة الحموية لمناصب شغل.

5-3-3- توفير مداخيل مهمة للجماعات المحلية:

جدول 4. تطور مداخيل محطة بلدية حمام السخنة خلال الفترة2009-2019

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
المداخيل *1000000	30.24	33.28	33.30	33.80	42.52	43.06	**45.38**	46.84	47.20	47.60	47.95

المصدر: الحساب الإداري لبلدية حمام السخنة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع مداخيل المحطة البلدية بحوالي 63 % خلال فترة الدراسة وهو يعتبر أهم مصدر لتمويل ميزانية بلدية حمام السخنة التي لولا هذه المداخيل كانت ستعاني العجز المالي لميزانيتها لا محالة وهذا ما وقفنا عليه عند مقارنتها بالبلديتين المجاورتين لها الطاية والتلة اللتان تعانيان العجز المالي لعدم توفرهما على مصادر تمويل ذاتي بالمحطة المعدنية لبلدية حمام السخنة تعتبر مورد هام للمداخيل المالية تعتمد عليه البلدية في التنمية المحلية بالمنطقة وتسعى من خلاله إلى مواجهة العجز المالي للميزانية.

6- الخاتمة:

تم التطرق من خلال هذه الدراسة للدور الذي تلعبه صناعة السياحة في التنمية المحلية بأبعادها المختلفة، وقمنا بدراسة حالة بلدية حمام السخنة بولاية سطيف التي تعتبر قطب سياحي حموي لما تتوفر عليه من مؤهلات سياحية في هذا المجال وهذا بهدف متابعة تطور هذه البلدية منذ إكتشاف المياه المعدنية بها إلى يومنا هذا:

- **نتائج الدراسة:**

- تعتبر التنمية المحلية القاعدة الأساسية للتنمية الوطنية الشاملة والمستدامة؛
- وجود علاقة بين التنمية المحلية والسياحة بصفة عامة وهي علاقة تأثير وتأثر فإزدهار التنمية السياحية مؤشر عن إنتعاش القطاع السياحي؛
- ضعف القطاع السياحي الجزائري راجع إلى إعتبارها قطاعا ثانويا مقارنة بالقطاعات الأخرى؛
- تعتبر السياحة من بين البدائل الأكثر التي من المفروض الإعتماد عليها للتخلص من التبعية للريع البترولي؛
- يتجلى دور السياحة الحموية في دفع عجلة التنمية المحلية من خلال دورها البارز في مجال التشغيل بالإظافة إلى مساهمتها في إنتاج القيمة المضافة والناتج المحلي؛
- تعتبر السياحة الحموية نشاطا موسميا بحيث تكون فصول يكثر فيها توافد الزوار وأخرى يكاد ينعدم كما تتأثر السياحة بعوامل أخرى مثل جائحة كورونا؛

توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالتأهيل العلمي والمهني المستر للكوادر والطاقات البشرية لتكوين كفاءات قادرة على تقديم خدمات ذات جودة للزبائن؛
- ضرورة إيجاد مرافقة للمستثمرين في قطاع السياحة لتمكينهم من إنجاز مشاريعهم بالجودة المطلوبة وتذليل العراقيل التي يمكن أن تعترضهم خلال مرحلة الإنجاز؛
- ضرورة الإعتماد على التجارب الدولية في مجال السياحة سواء الحموية أو غيرها لبناء إقتصاد وطني قائم على التمويل الذاتي وبعيد عن الريع البترولي؛

7- قائمة المصادروالمراجع:

إبراهيم، خليل بطاظو. (2010)، الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، ط1 دار الوراق للنشر والتوزيع
أحمد، الجلاد. (2000)، البنية التحتية والسياحة العلاجية، ط1، عالم الكتب، القاهرة
أحمد، شريقي. (2009)، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية العدد 40 جامعة دمشق
أحمد، محمود مقابلة. (2007)، صناعة السياحة، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن،
أسعد، سليم لهمود. (2014)، مقومات السياحة العلاجية في محافظة النجف، مجلة جامعة الكوفة العدد20 العراق
أيمن، عودة المعني. محمود، دودة أبوفارس. (2013)، نظرية الإدارة المحلية وتطبيقاتها في المملكة الأردنية الهاشمية مركز ياسين للتوزيع، عمان،
جهاد، ابو السند. (2011)، منهجية تطوير القدرات المؤسسية في التنمية المحلية، الرؤى للنشر والتوزيع
جهاد، أبو السندس. وآخرون. (2010)، اللامركزية والتنمية المحلية، بناء مجتمعات محلية فاعلة في الاردن، الرؤى للنشر والتوزيع
رشاد، أحمد عبد اللطيف. (2011)، الإطار النظري لتنمية المجتمع المحلي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية

سامية، جلال سعد. (2005)، الإدارة البيئية المتكاملة منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ايمرشن للطباعة، مصر
سعاد، عمران منصور. (1995)، السياحة العلاجية وأسس تخطيط المنتجعات السياحية، القاهرة
سعد، إبراهيم. (2008)، تنمية وتخطيط خدمات السياحة الدينية وأثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوي، منطقة الدراسة جامع النبي يونس عليه السلام، جامعة سانت كليمنتش العالمية
سمير، عبد الوهاب. (2009)، الاتجاهات المعاصرة للحكم المحلي والبلديات في ظل الأدوار الجديدة للحكومة، مجلة صادرة عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر
سهام، عبد الكريم. (2008)، حماية البيئة مطلب إستراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الوطني الثالث حول التنمية المحلية المستدامة البعد البيئي يومي 3و4مارس2008، المركز الجامعي بالدية، الجزائر
عطوي، فوزي. (2004)، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت
عيد رشاد، عبد القادر. (2012)، دور اللامركزية في تحقيق التنمية المحلية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 01. العدد 01. جامعة عين شمس، مصر
مدحت، القريشي. (2005)، الاقتصاد الصناعي، ط2، دار وائل للنشر، الأردن
مروان، السكر. (1999)، مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن
منال، شوقي عبد المعطي. (2011)، جغرافيا السياحة، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية

M. Hanriot, 1911(professeur agrégé a la faculté de médecine), les eaux minérales de l'Algérie, Paris, H. Dunod & E. Pinat, éditeurs, 47 et 49, quai des grands –augustins.

Boudoukha A., Athamna M, Benaabidat L, étude du potentiel hydrothermal de Hammam Sokhna. Est algérien, Larhyss Journal, n°24, Décembre 2015.

Révision de PDAU phase 1 de la commune de H. Sokhna, URBACO, décembre 2014.

L'étude hydrogéologique de la source H. Sokhna, phase 1, CDER, 2012.

SDAT wilaya de Sétif (2030) : le projet du schéma d'aménagement touristique retenu, livre3, CNERU (édition final), mai 2015.

Fekraoui, A., Kedaid, F.Z., Rezig, M., &Abouriche, M. (2000). Atlas des ressources géothermiques du nord de l'Algérie, Centre de Développement des Energies Renouvelables, Algiers.

Fertas L, Alouat M, Benmahamed H, 52022. Thermal tourism as a driver of local development, an illustration of opportunities and constraints. case study of Hammam-Guergour in the province of Sétif, Algeria, GeoJournal of Tourism and Geosites Year XV, vol. 40, no. 1.

Deneuilip.p ; Laroussi.H.2005 Le Développement Social Local et la question des territoires ; Édition Harmattan.

Daghrti ; 2006 Economie du développement local.

- Arabic references in English:

Ibrahim, Khalil Batatou. (2010), Tourism Geography: Applications on the Arab World, 1st Edition, Dar al-Waraq for Publishing and Distribution

Ahmed, Al-Jallad. (2000), Infrastructure and Therapeutic Tourism, 1st Edition, World of Books, Cairo

Ahmed, Shariki. (2009), The Experience of Local Development in Algeria, Journal of Human Sciences Issue 40, Damascus University

Ahmed, Mahmoud Maqableh. (2007), Tourism Industry, 1st Edition, Treasures of Knowledge, Jordan

Asaad, Salim Lahmood. (2014), The Elements of Therapeutic Tourism in Najaf Governorate, Journal of Kufa University Issue 20, Iraq

Ayman, Ouda Al-Ma'ni. Mahmoud, Dodeh Abu Faris. (2013), Theory of Local Management and its Applications in the Hashemite Kingdom of Jordan, Yasin Center for Distribution, Amman

Jihad, Abu al-Sand. (2011), Methodology for Developing Institutional Capacities in Local Development, Al-Ru'ya for Publishing and Distribution

Jihad, Abu Al-Sands. and others. (2010), Decentralization and Local Development, Building Active Local Communities in Jordan, Al-Ru'ya for Publishing and Distribution

Rashad, Ahmad Abdul Latif. (2011), The Theoretical Framework for Community Development, 1st Edition, Dar al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria

Samia, Jalal Saad. (2005), Integrated Environmental Management, Arab Organization for Administrative Development Publications, Emergence for Printing, Egypt

Suad, Omran Mansour. (1995), Therapeutic Tourism and the Bases for Planning Tourist Resorts, Cairo

Saad, Ibrahim. (2008), Development and Planning of Religious Tourism Services and its Impact on the Growth of Tourist Demand in Nineveh Governorate, Study Area Mosque of Prophet Yunus, Saint Clements Worldwide University

Samir, Abdul Wahab. (2009), Contemporary Directions for Local Government and Municipalities in Light of New Government Roles, Magazine issued by the Arab Organization for Administrative Development, Egypt

Saham, Abdul Karim. (2008), Environmental Protection Strategic Requirement for Achieving Sustainable Development, Research paper presented in the Third National Symposium on Sustainable Local Development Environmental Dimension on March 3-4, 2008, University Center of El Oued, Algeria

Atwi, Fawzi. (2004), Tourism and Touristic and Hotel Legislation in Lebanon and Arab Countries, Halabi Legal Publications, Beirut

Eid Rashad, Abdel Qader. (2012), The Role of Decentralization in Achieving Local Development, Scientific Journal of Economics and Commerce, Volume 1, Issue 01, Ain Shams University, Egypt

Madhat, Al-Quraishi. (2005), Industrial Economy, 2nd Edition, Wael Publishing House, Jordan

Marwan, Al-Sukkar. (1999), Selections from Tourism Economy, Majdalawi Publishing and Distribution, Jordan

Manal, Shawky Abdel Mote. (2011), Geography of Tourism, 2nd Edition, Dar Al-Wafa for World Printing and Publishing, Alexandria